

# خطبه جبعه ماه شعبان العظم (٥)

تهذيب نفس وعقل

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَلَّمَ الْإِنْسَانَ  
 مَا لَمْ يَعْلَمْ ○ وَنَوَّرَهُ بِنُورِ الْعَقْلِ  
 فَافْهَمَهُ مَا لَمْ يَفْهَمُ ○ أَشْهَدُ  
 أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ  
 لَهُ ذُو الْجُودِ وَالْكَرَمِ ○ وَأَشْهَدُ  
 أَنَّ سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ  
 وَرَسُولَهُ الْمَكْرَمُ ○ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَسَلَّمَ ○  
 أَمَّا بَعْدُ فَيَا مَعْشَرَ الْإِخْوَانِ وَ

الْخُلَّانِ ○ اِعْلَمُوا أَنَّ مِنْ آدَابِ  
 الْمَعَاشِرَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ تَهْدِيبُ  
 النَّفْسِ وَالْعَقْلِ وَتَرْكِيَّتَهُمَا مِنْ  
 خِصَالِ قِيَّةٍ ○ كَحُبِّ الْجَاهِ  
 وَالرِّيَاءِ وَالْكِبْرِ وَغَيْرِهَا مِنْ  
 خِصَالِ ذَمِيمَةٍ ○ قَالَ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ○ لِكُلِّ  
 شَيْءٍ دَعَامَةٌ : وَدَعَامَةُ الْبُومِ  
 عَقْلُهُ ○ فَيَقْدِرُ عَقْلُهُ تَكُونُ  
 عِبَادَتُهُ ○ أَمَا سَمِعْتُمْ قَوْلَ  
 الْفُجَّارِ فِي النَّارِ ○ لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ  
 أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ ○

أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ○  
 يَتْلُكَ الدَّارُ الْآخِرَةَ نَجَعَلُهَا  
 لِلَّذِينَ لَا يَرْيدُونَ عُلُوًّا فِي  
 الْأَرْضِ وَلَا فسادًا ○ بِأَسْمِكَ  
 اللهُ لَنَا وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ  
 وَتَعَمَّرُوا إِيَّاكُمْ بِالْآيَاتِ وَ  
 السُّرُورِ الْحَكِيمِ ○ إِنَّهُ  
 تَعَالَى جَوَادٌ كَرِيمٌ مَلِكٌ بَدِيعٌ  
 رَءُوفٌ رَحِيمٌ ○